

اثر استراتيجيتي بطاقات المعالجة والميزان في التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

د.د. عمارة اسماعيل خليل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

07500976310

رندة ياسر حسين

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

07711188072

أولاً: مستخلص البحث :

تهدف هذه الدراسة التعرف على " اثر استراتيجيتي بطاقات المعالجة والميزان في التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي واختارت تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لمجموعات البحث الثلاث ملائماً لظروف البحث الحالي. اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة (النبلاء) للبنين التابعة الى مديرية تربية كربلاء المقدسة لتمثل عينة البحث إذ ضمت المدرسة من (4) شعب للصف الاول المتوسط وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى البالغ عددها (38) تلميذاً ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي بلغ عددها (36) تلميذاً ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عددها (37) تلميذاً. كفات الباحثة بين مجموعات البحث في المتغيرات (العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للأباء ، وللمهات ، درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي 2021 / 2022 ، اختبار رافن للذكاء)

حددت الباحثة المادة العلمية الداخلة في التجربة بثمانية موضوعات أدبية من كتاب القراءة للصف الخامس الابتدائي ، ثم صاغت الاهداف السلوكية على وفق المادة التعليمية المقررة إذ بلغت (148) هدفاً سلوكياً معرّفياً ضمن تصنيف (بلوم) للمستويات الثلاثة الاولى من التصنيف ، ثم أعدت الخطة الدراسية لمجموعات البحث الثلاث ، إستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً من العام الدراسي (2021-2022 م) وهو الفصل الأول. واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات بحثها الاتية (، اختبار سميرنوف للتوزيع الطبيعي، اختبار ليفين للتجانس ، وتحليل التباين الاحادي، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة ، معامل القوة التمييزية ، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة الفاكرونباخ ، طريقة شيفة، وإيتا لحجم الأثر).

كما استنتجت الباحثة بعض النتائج منها :

1- أسهم البحث الحالي في إيجاد حل لمشكلة تدني مستوى الفهم القرائي و التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك من طريق عرض المادة بطريقة مختلفة ومميزة.

2- إن استراتيجيتي (بطاقات المعالجة والميزان) اسهمت في رفع مستوى الفهم القرائي والتعبير الكتابي عند تلاميذ المجموعتين التجريبيتين موازنة بتلاميذ المجموعة الضابطة.

كما اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

1- ضرورة دعم المعلم في المدارس الابتدائية وتشجيعه على استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس .

2- ضرورة التوجه والحث على استعمال (بطاقات المعالجة والميزان) في تدريس مادة القراءة للصف الخامس الابتدائي .

واقترحت الباحثة عدد من المقترحات منها:

1- دراسة مماثلة للبحث الحالي على أن تكون مختلفة في متغيراتها التابعة كـ(التحصيل ، واكتساب المفاهيم البلاغية، والتفكير الناقد والاستدلالي أو الابداعي).

2- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على الإناث .
أسفرت النتائج على تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي والأداء التعبيري.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات بطاقات المعالجة ، والميزان، التعبير الكتابي.
ثانياً: مشكلة البحث:

أن مشكلة التعبير فهي الأخرى تكاد تكون من المشكلات الصعبة التي تواجه معلمي اللغة العربية ومعلماتها إذ أدت الى انصراف التلاميذ عن التعبير ونفورهم منه والضعف والقصور في تعبير اغلبهم (الحلبي، 2013: 2)، فضعف التلاميذ في مادة التعبير يعد من أبرز المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية، فالمطلع على دفاتر التلاميذ في التعبير الكتابي في المراحل الدراسية المختلفة يلحظ ضعفاً واضحاً في ترتيب الكلمات وتراكيب الجمل، والصياغة وما يعترئها من ابتعاد عن فكرة الموضوع الرئيسية، وتشتت الأفكار، وكثرة الأخطاء (الجنابي، 2019: 2).

كذلك يعاني التعبير الإهمال والضعف سواء أكان ذلك من حيث المناهج أم من حيث العناية، ويتمثل هذا في قلة عناية معلمي اللغة العربية به، من حيث الإعداد لهذه المادة ومن حيث طريقة التدريس، زيادة على ذلك أنهم اخذوا بالابتعاد عن اللغة الفصيحة الى لغة عامية ، يضاف الى ذلك عدم توافر منهج محدد للتعبير وقلة حصصه والذي يتأمل درس التعبير يجد أن اغلبية المعلمين لا يلقون بالألمدى إفادة التلميذ مما تعلمه من دروس القراءة (الجبوري، 2015: 25).

ثالثاً: أهمية البحث:

وتعد اللغة أهم وسيلة للتربية والتعليم التي هي أرقى ما عند الإنسان من مصادر القوة والتفرد، وهي الوسط الذي ينظم الانسان تفكيره من خلاله ويعبر عن أفكاره على نحو يفهمه الآخرون ويستوعبونه، وباللغة نتمكن من التعبير عن حاجاتنا الأساسية وبتزود من خلالها بطرائق ووسائل من أجل معرفة عالمنا والقيام بوظائفنا كمخلوقات اجتماعية في نظام إبداعي محدد ليحقق التخاطب مع أبناء جنسه (ملحم، 2002: 175). وتشبه اللغة الكائن الحي من حيث الولادة والنمو والتطور والخمول، لكنها لا تموت، وهي ليست ملكاً لفرد بعينه، بل هي لجميع أفراد المجتمع إذ تكسب صفة العمومية والشمول، ولم يتفق العلماء والباحثون على أصلها (البكور، وآخرون، 2010: 23-27)، واتخذ الناس من اللغة رابطة إنسانياً، تسهم في رقي البشرية في كل ميدان من ميادين المعارف والفنون (الخليفة، 2004: 86-87). ان قيمة التعبير الكتابي في دوره الحضاري والاجتماعي، ويتجلى هذا الدور في أن المجتمع شديد الحاجة إليه في تدوين العلوم والمعارف المختلفة؛ لأنه هو الوسيلة الوحيدة إلى حفظ تراث الإنسانية في مراحل حياتها المختلفة منذ العصور القديمة إلى الآن، كما كان عاملاً من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها(الباري، 2010: 152)، ويفسح التعبير التحريري المجال أمام التلاميذ لإعمال الرؤية وتخير الألفاظ وانتقاء والتراكيب وترتيب الأفكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام، والقيمة الفنية هو غاية الوسائل التعليمية في سائر فروع اللغة الاقدار المتعلم علي كتابة المقالات وتحرير الرسائل وتدوين جميع أفكاره وملاحظاته في شتى الموضوعات بأسلوب صحيح (بدران، 2008: 25-26) كذلك يكتسب الكاتب فيه مهارات كتابة الجمل وأشباه جمل وينهي الجملة بعلمة الترقيم وكيف يستعملها وحسن تركيب الجمل ويعبر عن أبداعه كتابة ويستعمل الكتابة كوسيلة الاتصال (كوافحة، 2011: 86).

يتفق اللغويون والتربويون عموماً على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية، أي أنه الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، وأن الأصل في تعليم فنون اللغة وفروعها هو التكامل والشمول، فلا يجب أن نعلم التعبير بعيداً عن القراءة، والاعتماد على القراءة بعيداً عن الأدب، ولا النحو بعيداً عن كل ما سبق، وذلك لأن الهدف في النهاية شامل متكامل، وهو إقدار التلميذ على التعبير الواضح الجميل (مذكور، 2009: 269). ويختلف التعبير الكتابي من مرحلة تعليمية إلى أخرى وذلك باختلاف الأهداف وفي المرحلة الابتدائية لا يكون الهدف هو التعرف على مستويات التلاميذ اللغوية والعلمية، كما لا يكون نقد ما كتبه التلميذ من حيث تسلسل الأسلوب وقوة البلاغة وحسن استعمال القواعد النحوية بقدر ما ينصب الاهتمام على تعليم التلميذ كيف يركب الجمل المفيدة وكيف يضع الكلمات التي حفظها والعبارات التي اكتسبها في أماكنها الصحيحة في النص أو المقال، لذلك فإن التعبير الكتابي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية يجب أن ينصب على تقليد التلميذ لما هو في الكتاب المدرسي، ولا يخرج الهدف عن كونه مجرد تعويد التلميذ على اختيار الكلمات المناسبة في العبارات غير المكتملة أو وضع كلمة مناسبة في مكانها الصحيح في الجملة وهكذا (ابو الضبعات، 2007: 178-179).

ونلخص من ذلك كله إلى أن التعبير الكتابي من أهم فروع اللغة العربية، فهو المحيط الذي تصب فيه فروع اللغة كلها، وهو وثيقة يعتمد عليها لدراسة الماضي من لا يتمكنون من تلقي كلمات الكاتب منطوقة، ولا خيار لهم سوى قراءة كلمات مكتوبة (تميم، 2007: 85).

والطريقة لها مكانة مهمة فهي توضح لنا كيفية تدريس موضوع معين أو (إحدى مفردات موضوع معين) وتؤلف سلسلة من الفعاليات يمارسها المعلم والطلبة ليحبرهم على التعلم (حمادي، 2014: 37). والاستراتيجية هي جزء من الطريقة والتي تتعلق الطريقة التي يقدم بها المحتوى في البيئة التعليمية وهي تتضمن الطبيعة، ومدى الفهم أو النظر أو تتابع المواقف التي تزيد الخبرة التعليمية فالاستراتيجية يجب أن تخذ في اعتبارها الأهداف التي يجب أن تكون محددة والسلوكيات الداخلية للمتعلمين، وقد لوحظ أنه عند محاولة تحسين الممارسة التربوية تم استعمال الاستراتيجيات بمفهومها الواسع (بودي، ومحمد، 2012: 19).

وتبرز أهمية الدراسة الحالية من الآتي :

- أهمية اللغة لأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- أهمية اللغة العربية كونها أكثر اللغات شرفاً وفخراً وهي لغة كتاب الله عز وجل .
- أهمية التعبير كونه ينبوع الذي يغذي بقية فروع اللغة على أنه وسيلة لتقويم القلم واللسان من الاعوجاج والزلل.
- أهمية التعبير الكتابي لأنه الوسيلة لنقل أي جديد إلى أي مكان ويعد وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصل بينهم المسافات الزمانية والمكانية والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهنة كلها.
- وطرائق التدريس تمثل أهمية كبيرة للعملية التعليمية والتنوع بها يساعد على تحفيز التلاميذ للدرس ويحببهم إليه ويرتقي بالعملية التدريسية عامة والدرس خاصة.
- أهمية التعلم النشط كونه يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية كونه يحتوي على تنوع الأساليب ويجعل التلميذ نشطاً طيلة فترة الدرس ويأتي بأفكار جديدة غير تلك الأفكار المعتاد عليها.

-أهمية استراتيجية بطاقات المعالجة كونها تجعل التلميذ يجد حلاً لمشكلة تواجهه وهي من استراتيجيات التعلم النشط.

-أهمية استراتيجية الميزان كون فيها متعة وتشويق وهي أيضاً من استراتيجيات التعلم النشط.
-أهمية المرحلة الابتدائية إن أهمية المرحلة الابتدائية تتبع باعتبارها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الطالب في هذه المرحلة العمرية، واكتساب الطلاب المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة من كتابة وقراءة وأنشطة متنوعة، حيث أن الطالب في هذه المرحلة يدخل إلى المدرسة ويمتلك العديد من المواهب والمهارات قد تعلمها واكتسبها من البيئة التي يعيش فيها أو من المنزل، وهنا يأتي دور المدرس والمدرسة في كيفية القيام على صقل مهارات ومواهب الطالب، وإظهارها وتنميتها من أجل رفع مستوى قدرات الطالب الإبداعية.

رابعاً: هدف البحث وفرضيته :

يهدف البحث إلى معرفة: أثر استراتيجيتي بطاقات المعالجة والميزان في التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وتحقيقاً لهدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعات الثلاث في اختبار التعبير الكتابي.

خامساً : حدود البحث:

1- الحد البشري: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

2- الحد المعرفي: موضوعات التعبير المشمولة بالتدريس في الفصل الدراسي الأول.

3- الحد المكاني : المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء المقدسة النهارية للبنات

4- الحد الزماني: الفصل الثاني من العام الدراسي (2021-2022).

سادساً : تحديد المصطلحات:

-استراتيجية بطاقات المعالجة :

-امبو سعدي بأنها : وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتتلخص مدى جاهزية الطلبة بتحديد مدى جاهزيتهم للمشاركة من عدمها برفع بطاقة معينة (امبو سعدي، 2020: 80).

-التعريف النظري: هي ما تقوم على المعارف السابقة للتلميذ عن طريق ربطها باللاحقة مع ابقاء دور المتعلم في وضع النشاط الذي يحاول اعطاء اجابة عن جميع الاسئلة الواردة من خلال بطاقات تساعد التلاميذ على فهم الدرس .

-التعريف الإجرائي: هي من الاستراتيجيات التي تعود للنظرية البنائية والمعرفية الغرض منها جعل التلميذ محور العملية التعليمية مع توفير كافة المستلزمات الخاصة بها من خلال البطاقات التي توع على التلاميذ والتي تحدد مدى معرفة التلاميذ بالسؤال المطروح وهمن ثم تنمية فهم التلاميذ وتعبيرهم عن الأشياء .

-استراتيجية الميزان:

-امبو سعدي بأنها :وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرة الاستراتيجية على قيام الطلبة بوضع الحلول للمشكلات المطروحة (امبو سعدي، 2020: 84-85).

-التعريف النظري: هو ما يوزن به شيئان أو أكثر والتوازن في الميزان هو تساوي الثقل في كلتا كفتي الميزان من خلال اضافة شروحات عن المادة لزيادة الفهم .

-التعريف الإجرائي: هي الاجراءات التي تتبعها الباحثة التي ترتبط بالاستراتيجية عن طريق استعمال الوسائل التعليمية الخاصة بها للوصول بالمتعلم الى مستويات عليا في التعلم من خلال

تساوي المعرفة بين كفتي الميزان عند عرض المادة بحيث تكون كفة الاسئلة موازية لكفة الاجابات وهذا ما يجعل التلاميذ يبحثون عن تفاصيل اكثر عن الموضوع .
-التعبير الكتابي:

- ابراهيم بأنه : هو إبانة وإفصاح عما يجول في النفس من خواطر وأفكار، وتطبيق لمفاهيم وحقائق وقواعد قد خبرها الإنسان. فهو المحصلة النهائية لما تعلمه المتعلم في اللغة من معارف توظف في خدمة التعبير (ابراهيم، 2008: 254).

-التعريف النظري: هو القلب الذي يصب فيه الشخص أفكاره وأي شيء يشعر به عن طريق اختياره الالفاظ المترابطة والمعبرة التي هي بدورها تربطه بالمجتمع وتجعله متواصلاً معه واستدعاء هذه الأفكار، والمشاعر، والأحاسيس، وتنظيمها، وترتيبها، وتنسيقها والتعبير عنها بلغة سليمة، وواضحة تحريرياً بأسلوب كتابي منظم و مؤثر .

-التعريف الاجرائي: اسلوب من الخطاب تتخذ فيه الباحثة خطوات عن طريقها ينقل المتعلم أفكاره وأحاسيسه من خلاله ويشترط ان يخلو من العيوب في النطق وحسن اختيار المفردات من خلال استعمال حصيلة التلاميذ وما لديهم من مفردات للإفصاح عن مشاعرهم ، وأفكارهم نحو الموضوعات المختارة ، وتقوم في ضوء المحك المُعد مسبقاً للتصحيح من قبل الباحثة .
- تعريف الخامس الابتدائي :

" هو السنة الخامسة من سنوات الدراسة الابتدائية المحددة بست ، وتعد مكملة لما يدرسه التلميذ في المرحلة الابتدائية " . (وزارة التربية ، 1996 : 7).

الفصل الثاني : المبحث الأول / جوانب نظرية

اولاً: استراتيجيات بطاقات المعالجة

ثانياً: استراتيجيات الميزان .

ثالثاً: الفهم القرائي.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

المبحث الأول / جوانب نظرية

-النظريات التي تعود اليها الاستراتيجيتين :

1- النظرية المعرفية: ان التعليم من وجهة النظر المعرفية من الموضوعات الواسعة التي تشكل محور التقاء مهم بين علم نفس النمو، وعلم النفس التربوي، وعلم النفس المعرفي، لذا كان لا بد من تناول التعليم من وجهة نظر بعض المدارس، والنظريات والاتجاهات المعرفية المعاصرة، يعدها أن لهذه النظريات انعكاسات مباشرة على تصميم التعليم، وعمل المعلم أكثر من غيرها من النظريات التي تندرج تحت "علم النفس المعرفي" (قطامي، 2017: 93).

2- النظرية البنائية : تمتد الجذور التاريخية القديمة لنشأة النظرية البنائية الى عهد سقراط لكنها تبلورت في صيغتها الحالية في ضوء نظريات وأفكار كثير من المنظرين مثل : اوزبيل* وبياجيه**
ويعد منظري البنائية ان بياجيه هو واضع اللبنة الاولى فهو الذي يرى ان عملية المعرفة تكمن في

* اوزبيل: ديفيد بول أوزبيل عالم نفس أمريكي حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه حصل على درجة الدكتوراه في علم النفس التنموي من جامعة كولومبيا في عام 1950 ، كانت أهم مساهماته في مجالات علم النفس التربوي والعلوم المعرفية وتعلم تعليم العلوم هي التطوير والبحث (الزغول ، 2010 : 73)

** بياجيه : جون بياجيه عالم نفس وفيلسوف سويسري وقد طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال فيما يعرف الآن بعلم المعرفة الوراثة. أنشأ بياجيه في عام 1965 مركز نظرية المعرفة الوراثة في جنيف وترأسه حتى وفاته في عام 1980. يعتبر بياجيه راند المدرسة البنائية في علم النفس (الزغول ، 2010 : 46) .

بناء او اعادة بناء موضوع المعرفة، ونشأت النظرية البنائية خلال النصف الاخير من القرن العشرين وهي مجموعة من المنظور المعرفي وعندما يبحث التربويون عن نموذج تدريس اكثر تمركزا حول التلميذ فانهم يميلون الى ما يسمى بالمدرسة البنائية وعمله كفرد او مجموعة صغيرة وكذلك علة دور المدرس لأنه مساعدا لها كذلك التركيز والاهتمام بالوقت والتنوع والاستكشاف وذلك لبناء صف مرن والقيام بمختلف الأنشطة (الموسوي، ورناء، 2020: 120).

أسس النظرية البنائية:

- 1- السماح للطلاب في التفكير في الدرس أو في الوحدة.
- 2- تعديل الأنشطة ومحتويات الدرس؛ لتناسب مع استجابات الطلاب وأفكارهم.
- 3- تشجيع الطلاب على التفكير، والمشاركة البناءة مع زملائهم.
- 4- تشجيع الطلاب على التوسع في أفكارهم.
- 5- الاستعانة باستراتيجيات التعلم التعاوني، والتي تؤكد على التشاركية، واحترام الغير وتقسيم العمل إلى مهام صغيرة.
- 6- منح الطلاب الوقت الكافي للتحليل وتأمل نواتج عقولهم والمتمثلة في الأفكار.
- 7- المعرفة تبني طبيعياً من قبل الطلاب المتعلمين الذين يشاركون في التعلم النشط.
- 8- المعرفة تبني رمزياً من قبل الطلاب الذين يقدمون تصوراتهم عن العمل.
- 9- المعرفة تبني اجتماعياً من قبل الطلاب الذين يقدمون تصوراتهم عن العمل.
- 10- المعرفة تبني نظرياً من قبل الطلاب الذين يحاولون توضيح الأشياء التي لا تفهم أو التي لا يفهمونها بالكامل.
- 11- جميع المعارف تبني بشكل اجتماعي.
- 12- التعلم يتوقف على السياق الذي يحدث فيه.
- 13- التعلم نشاط تكيفي.
- 14- التعلم عملية نشطة.
- 15- جميع المعارف والمعلومات شخصية (ذاتية).
- 16- الخبرات والمعارف السابقة تلعب دوراً مهماً في عملية التعلم.
- 17- التعلم الفعال يطلب مشكلات حقيقة تواجه الطلاب، ويسعون للتوصل إلى حلول ناجعة لها (الباري، 2010: 221-222).

3-التعلم النشط:

اهمية التعلم النشط :

- 1- يزيد من اندماج التلاميذ في العمل.
- 2- يجعل التعلم متعة وبهجة.
- 3- ينمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ وبعضهم البعض وبين المعلم .
- 4- ينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.
- 5- ينمي الدافعية في إتقان التعلم.
- 6- يعود التلاميذ على إتباع قواعد العمل وينمي لديهم الاتجاهات والقيم الايجابية.
- 7- يعزز روح المسؤولية والمبادرة لدى التلاميذ.

دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط؟

أولا دور المعلم :

- 1- ميسر للتعلم.

- 2- يضع دستوراً للتلاميذ للتعامل داخل الفصل.
- 3- ينوع الأنشطة وأساليب التدريس على وفق الموقف التعليمي وقدرات التلاميذ.
- 4- يستعمل أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية.
- 5- يربط التدريس ببيئة التلاميذ وخبراتهم.
- 6- يعمل على زيادة دافعية التلاميذ للتعلم (الموسوي، ورناء، 2020: 60-61).

دور المتعلم في التعلم النشط

- وقد حددت النظرية البنائية أدوار عديدة للمتعلم البنائي منها :
- 1- أنه مكتشف لما يتعلمه من خلال ممارسته للتفكير العلمي .
 - 2- يشارك مع معلمه وزملائه في إدارة التعلم وتقويمه
 - 3- يبني معرفته الذاتية بنفسه .
 - 4- المتعلم مبدع فالمعرفة والفهم يبتدعان ابتداءً ؛ فالمتعلمون بحاجة لأن يبتدعوا المعرفة ، ولا يكتفي بافترض دورهم النشط فقط ما لم يفيض إلى الإبداع، إن الفهم يعني الإبداع والاختراع.
 - 5- المتعلم اجتماعي ، تتولد لديه المعرفة في سياقات اجتماعية وليس في سياقات فردية ، من طريق المناقشة مع الآخرين .
 - 6- يبحث المتعلم عن المعنى ، وترتيب الأحداث حتى في حالة عدم اكتمال المعلومات ، ويعتمد على معرفته السابقة في التعلم ؛ فهو مكتشف وباحث نشط يفهم الروابط والعلاقات في الموقف التعليمي (قطيط ، 2011: 75) .

4- استراتيجيات بطاقات المعالجة

تعد من استراتيجيات التعلم النشط التي تنماز بأنها ذات أهداف وإجراءات وأساليب تعتمد على معينات للذاكرة ، ومبنية على الربط بين المعلومات المراد تعلمها والمعلومات التي تم تخزينها مسبقاً في ذاكرة المتعلم، وتهدف إلى تجميع وتنظيم المفردات بعضها مع بعض في مجموعات ، للقيام بمهام مشتركة ، وتُشير إلى عملية تشكيل مجموعات أو أجزاء مؤلفة من مفردات لموضوع ما ، وذلك بالاستناد الى معلومات متضمنة في مجموعات من المتغيرات التي تصفهم (العلي، 2006 : 157) .

-أما خطوات تنفيذ الفكرة هي :

1. يجهز المعلم للطلبة بطاقات كما هو موضح أدناه، تعطى لكل طالب، يمكن للطلبة بأنفسهم تجهيز تلك البطاقات.



الوجه الثاني



الوجه الأول

2. يطلب المعلم من الطلبة رفع وجه البطاقة المناسب حسب الوضع الذي عليه الطالب، يمكن إعطاء الطلبة الذين ينهون المهمة أسرع من غيرهم من الطلبة تعزيزاً معيناً من قبل المعلم. يقوم المعلم بمناقشة الطلبة في المهمة بعد الانتهاء منها (امبو سعدي، 2020: 77-78).

5- استراتيجيات الميزان :

وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعطى للمتعلم الفرصة لبناء فريق ومجموعات تعلم منظمة ، وتعتمد على وضوح الأهداف ، ودقتها وبساطتها ، وتركيز العمل على النتائج ، فضلاً عن الاهتمام بالحدثة والتنوع في بناء المهام ، وضرورة التفكير من قبل المدرس بالكيفية التي سيؤدي بها طلابه النشاط المطلوب، إذ من الواجب إن يتم تصميم عمل يشجع ويدعم الاندماج والتعاون من قبل الآخرين (الكرعوي، 2020: 62).

خطوات تنفيذ الفكرة:

1. يحدد المعلم موضوع الدرس الذي يتضمن أو يتمحور حول مشكلة أو سؤال يتطلب إيجاد حلول له ثم اختيار أفضل تلك الحلول.
2. يخبر المعلم الطلبة أن حل هذا السؤال سيكون من خلال استخدام استراتيجية الميزان.
3. يستخدم الطلبة النموذج التالي في وضع الحلول المقترحة من جانبهم.



4. يناقش الطلبة مع المعلم الحلول المقترحة وفق خصائص معينة ثم ترجيح الكفة التي تكون أكثر ثقلًا أو تحقق الخصائص التي تم مقارنات الحلول فيها (امبو سعدي، 2020: 84-85).

6- الفهم القرائي :

مستويات الفهم القرائي :

لقد صنفت مستويات الفهم القرائي في أربعة تصنيفات هي:

- التصنيف الأول:

لقد وضع طعيمة (1998) تصنيفاً للفهم القرائي في ثلاثة مستويات؛ تبعاً للمهارات العقلية التي يوظفها القارئ في أثناء قراءته، وتتمحور حول ثلاث مهارات أساسية هي: (الاستيعاب، والنقد، والتفاعل مع النص المقروء) وفيما يأتي توضيح هذه المستويات والمهارات الفرعية المتضمنة فيها:

1. مستوى المهارات العقلية الأولية (استيعاب) : ويتضمن معرفة الكلمات الجديدة، واستخلاص الفكر من النص، والتمييز بين الثانوي والرئيس من الفكرة، وربط الرموز بالفكرة التي تدل عليها، وتلخيص الفكر من النص.

2. مستوى المهارات العقلية المتوسطة (نقد المقروء) : وفيه تظهر قدرة القارئ على تحديد ما له صلة وما ليس له صلة بالموضوع، واختيار التفاصيل التي تؤيد رأياً، أو تبرهن على صحة قضية، والكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق، والوقوف على المعاني البعيدة التي يقصدها المؤلف.

3. مستوى المهارات العقلية العليا (التفاعل مع المقروء) :

إذ يربط الطلاب المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة، ويكشفون عن المشكلات الجديدة، قد تكون بارزة أو متصلة بالنص المكتوب، ويعبر بلغته عن الحالات الوجدانية المعروضة، ومواقف الشخصيات في الموضوع. (طعيمة، 1998: 149-153).

- التصنيف الثاني :

وهذا التصنيف يلتقي مع التصنيفين في المستويات وفي بعض المهارات، ولكنه يضيف مستوى جديداً يرتبط بالإبداع، وبهذا يضع الفهم في أربعة مستويات هي :

1. مستوى الفهم الحرفي : ويتضمن تحديد الفكرة العامة للنص، وتذكر التفاصيل المعروضة في النص، وتذكر تسلسل الأحداث، وتعرف العلاقات بين السبب والنتيجة، وتمييز الحل في إطار سرد القصة أو النص، وتعرف المتشابهات والمتباينات في النص، وإعادة رواية النص أو القصة بدقة، ووصف الشخصية الرئيسة في النص.

2. مستوى الفهم الاستنتاجي : ويتضمن استنتاج الفكرة الرئيسة من الفقرة، واستخلاص الاستنتاجات والتعميمات، وتفسير اللغة الرمزية في النص، والتنبؤ بالنتائج، ووضع الفرضيات، وتفسير الصور والتوضيحات، واستنتاج سمات الشخصية من طريق تلميحات النص، واستنتاج الحالة النفسية للمؤلف من سياق النص، وتحديد معاني الكلمات في سياقاتها، وتلخيص الأحداث والنقاط الرئيسية، وتوظيف المعرفة السابقة للقارئ في فهم النص وقراءته.

3. مستوى الفهم الناقد : ويتضمن التمييز بين الحقيقة والخيال والرأي، وتقييم دوافع الشخصية وأفعالها، وتقدير قيمة الكتابة استناداً إلى الميول الشخصية، والأستفهام عن المعلومات الواقعية.

4. مستوى الاستجابات (الإبداعي) : ويتضمن ابتكار نهاية جديدة للقصة أو النص، وإعادة كتابة النص باستعمال الأسلوب اللغوي ذاته، والتعبير بطريقة تمثيلية عن مشهد من مشاهد النص، وابتكار تمثيل سمعي بصري للقصة، وتطوير خريطة دلالية للألفاظ (العبد الله ، 2007 : 39).

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

1-دراسة حمدان (2007):

-هدفت الدراسة إلى تعرف : أثر الدور التمثيلي في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة المحادثة في التعبير التحريري.

-مكان الدراسة : المديرية العامة لتربية ديالى- قضاء بعقوبة.

-منهج الدراسة : المنهج التجريبي.

-عينة الدراسة : بلغ عدد التلامذة في كلتا المجموعتين (59) تلميذاً.

-تكافؤات الدراسة : كافأت الباحثة بين تلامذة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات: (درجات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي 2005-2006، والتحصيل الدراسي للوالدين، والعمر الزمني للتلامذة محسوباً بالشهور).

-مدة الدراسة : تسع أسابيع.

- الاداة : اعتمدت الباحثة على الاختبارات المتسلسلة البعيدة أداة لبحثها والتي تعتمد على محكات تصحيح جاهزة مع المجموعتين (التجريبية والضابطة).

-الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي .

-نتائج الدراسة : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث: اختارت الباحثة المنهج التجريبي ؛ كونه ملائماً مع المتطلبات البحث وتحقيقاً لهديه ، ويتسم بالدقة، والكفاية في عرض النتائج عند تطبيق خطواته كما يُعد من المناهج ذات الأهمية في معالجة المشكلة على وفق المناهج المستعملة في العلوم الطبيعية، فضلاً عن أنه أحد الوسائل المهمة للتحقق من هدف البحث (الجابري، 2011:307) .

1- التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي هو مخططاً يتضمن جميع الإجراءات التي تحدد الطريقة التي تنفذ الباحثة فيها بحثها فهو الدليل، والموجه ، لتنفيذ خطواته ؛ لتجنب العشوائية ، والارتجالية ، وعدم الدقة في تنفيذها ؛ حتى لا يتم التأثير في نتائجه ، ويتم اختيار التصميم التجريبي المناسب في ضوء طبيعة المشكلة البحثية المطروحة ، فضلاً عن أهداف الدراسة، والإعداد للمتغيرات، وأنواعها التي هي قيد الدراسة، وضبط المستوى التجريبي للخطوات التي قد تؤثر في الصدق الداخلي، والخارجي (الجادري ، ويعقوب، 2009: 249) .

لذا لقد اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي العشوائي من نوع الاختبار البعدي ، وكما موضح في شكل (1) .

شكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية الأولى	استراتيجية بطاقات المعالجة	الأداء التعبيري.	1- إختبار الأداء التعبيري البعدي
التجريبية الثانية	استراتيجية الميزان		
الضابطة			

- مجتمع البحث وعينته:

أ - **مجتمع البحث:** المقصود به هو جميع الأفراد ، أو الأشياء ، أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (السلطاني، وابتسام، 2015: 103)، ولسعة حجم المجتمع فضلاً عن الوقت المتاح، والتكاليف المادية، والإمكانات البشرية وغيرها من العوامل، أصبح من غير الممكن إجراؤها على المجتمع بأكمله لذا يلجأ الباحثون الى استعمال العينات الممثلة لذلك للمجتمع . (عطيه، 2010: 95)

ب: **عينة البحث :** العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله، وعمل استدلالات حول المجتمع (السلطاني ، وابتسام، 2015: 104). بعد أن حددت الباحثة مجتمع بحثها، اختارت مدرسة (النبلاء) للبنين بالطريقة العشوائية البسيطة* ، وبعد تحديد المدرسة التي سُنطبق فيها التجربة ، زارتها الباحثة في يوم الأربعاء الموافق (2022 /3/2) على وفق كتاب تسهيل المهمة الصادر من تربية كربلاء المقدسة لتسهيل مهمتها فوجدت أنها تحتوي (4) شعب للصف الخامس الابتدائي وبطريقة السحب العشوائي

* كتبت الباحثة اسماء المدارس في اوراق صغيرة ووضعتها في كيس ثم قامت بسحب ورقة فكانت تحمل اسم مدرسة (النبلاء) .

البيسط * اختارت الباحثة شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية، وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة بلغ عدد تلاميذ المجموعات الثلاث (111) تلميذ، إذ ضمت المجموعة التجريبية الاولى (38) تلميذ، وضمت المجموعة التجريبية الثانية (36) تلميذ، وضمت المجموعة الضابطة (37) تلميذ، ولم تستبعد الباحثة اي تلميذ لعدم وجود تلاميذ راسبين في الصف الخامس الابتدائي ، إذ بلغ عدد التلاميذ النهائي (111) تلميذ وجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2)

عدد التلاميذ قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات المستبعدات	عدد التلميذات بعد الاستبعاد
التجريبية الاولى	ج	38	0	38
التجريبية الثانية	أ	36	0	36
الضابطة	د	37	0	38
المجموع		111	0	111

3- تكافؤ مجموعات البحث:

لغرض الحصول على النتائج الدقيقة، والحد من تأثير المتغيرات الدخيلة على دقة نتائج التجربة، وتعرضها لعوامل غير العامل المستقل، ينبغي للباحثة أن تكوين المجموعات المتكافئة فيما يختص بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث، لذلك حرصت الباحثة قبل البدء بالتجربة على أن تكافئ بين تلاميذ مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تظن أنها قد تؤثر في سلامة التجربة، وهذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور :

جدول (3)

التوزيع الطبيعي واختبار ليفين للتجانس

الاختبار	لكمنجروف سمير نوف		ليفين	
	المحسوبة	مستوى الدلالة	المحسوبة	الدلالية الاحصائية
التجريبية الاولى	0.131	0.099	0.256	غير دالة
التجريبية الثانية	0.114	0.200		3.07
الضابطة	0.12	0.194		غير دالة

* كتبت الباحثة احرف الشعب في قصاصات ثم وضعتها في كيس ثم سحبت قصاصات فكانت تحمل الحرف (ج) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى ومن ثم سحبت اخرى فكانت تحمل الحرف (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية ومن ثم سحبت اخرى فكانت تحمل الحرف (د) لتمثل المجموعة الضابطة .

ب- التحصيل الدراسي للآباء:

جدول (4)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا) (2)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	اعدادية* ومعهد	متوسطة	ابتدائية فما دون	حجم العينة	
غير دالة إحصائياً	12.592	5.906	6	9	8	7	14	38	التجريبية الأولى
				7	6	13	10	36	التجريبية الثانية
				7	12	7	11	37	الضابطة

ت- التحصيل الدراسي للأمهات :

جدول (5)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات.

مستوى الدلالة (0,05)	قيمة (كا) (2)		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي					المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		كلية فما فوق	اعدادية* ومعهد	متوسطة	ابتدائية فما دون	حجم العينة	
غير دالة إحصائياً	12.592	1.924	6	8	6	9	15	37	التجريبية الأولى
				7	9	8	12	34	التجريبية الثانية
				8	5	10	14	36	الضابطة

* تم دمج الخليتين اعدادية ومعهد لان التكرار المتوقع اقل من (5)

ث- درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي : 2022 / 2021

جدول (6)
التوزيع الطبيعي واختبار ليفين للتجانس

ليفين			لكمنجروف سمير نوف			الاختبار
الدلالة الاحصائية	الجدولية	المحسوبة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	المحسوبة	المجموعة
غير دالة	3.07	0.319	غير دالة	0.074	0.136	التجريبية الاولى
			غير دالة	0.200	0.117	التجريبية الثانية
			غير دالة	0.087	0.135	الضابطة

ح- اختبار الذكاء لمصفوفات المتابعة العادية لرافن :

جدول (7)
التوزيع الطبيعي واختبار ليفين للتجانس

ليفين			لكمنجروف سمير نوف			الاختبار
الدلالة الاحصائية	الجدولية	المحسوبة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	المحسوبة	المجموعة
غير دالة	3.07	0.772	غير دالة	0.12	0.128	التجريبية الاولى
			غير دالة	0.200	0.115	التجريبية الثانية

الفصل الرابع نتائج البحث

1- نتائج اختبار التعبير الكتابي

جدول (8)

التوزيع الطبيعي واختبار ليفين للتجانس

ليفين			لكمنجروف سمير نوف			الاختبار
الدلالة الاحصائية	الجدولية	المحسوبة	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	المحسوبة	المجموعة
غير دالة	3.07	0.234	غير دالة	0.200	0.091	التجريبية الاولى
			غير دالة	0.200	0.08	التجريبية الثانية
			غير دالة	0.200	0.089	الضابطة

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل :

استعملت الباحثة معادلة مربع آيتا في استخراج حجم الأثر للمتغيرين المستقلين استراتيجيتي (بطاقات المعالجة والميزان) على المتغير التابع التعبير الكتابي ، وكان مقدار حجم الأثر (0.16) وتعد هذه قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستراتيجيتي (بطاقات المعالجة والميزان) في اختبار التعبير الكتابي.

ثانياً: تفسير النتائج

1- إن استراتيجيتي (بطاقات المعالجة والميزان) كسرت الروتين والجمود الذي يعيشه التلاميذ من خلال القراءة الجهرية والصامتة والنقاش الذي يقوم به المعلم لتوضيح الدرس .
2- الدور الفاعل لإستراتيجيتي (بطاقات المعالجة والميزان) في زيادة نشاط تلاميذ وكسر الخجل وعدم المشاركة والكشف عن المواهب والفعاليات التي يمتلكها التلميذ وميوله ورغباته واتجاهاته .
ثالثاً: الاستنتاجات:

3- أسهم البحث الحالي في إيجاد حل لمشكلة تدني مستوى الفهم القرائي و التعبير الكتابي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك من طريق عرض المادة بطريقة مختلفة ومميزة .
4- إن استراتيجيتي (بطاقات المعالجة والميزان) ساعدت في رفع مستوى الفهم القرائي والتعبير الكتابي عند تلاميذ المجموعتين التجريبيتين موازنة بتلاميذ المجموعة الضابطة .
رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1- ضرورة دعم المعلم في المدراس الابتدائية وتشجيعه على استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس .
2- ضرورة توضيح أهمية استراتيجيتي (بطاقات المعالجة والميزان) والحث على استعمالهما في تدريس مادة القراءة للصف الخامس الابتدائي .

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي وتوصياته تقترح الباحثة إجراء الآتي:

1- دراسة مماثلة للبحث الحالي في فروع اللغة العربية الأخرى.

- 2- دراسة مماثلة للبحث الحالي على أن تكون مختلفة في متغيراتها التابعة كـ(التحصيل ، واكتساب المفاهيم البلاغية، والتفكير الناقد والاستدلالي أو الابداعي).
- المصادر:
- 1- ابراهيم، فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته "وسائل التعلم والتعليم"، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن - عمان، 2005م.
 - 2- أبو الضبعات، زكريا اسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، ط 2، دار الفكر، عمان - الاردن 2007م.
 - 3- أمبو سعدي، وآخرون، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-2019م.
 - 4- الباري، ماهر شعبان، "المهارات الكتابية من النشأة الى التدريس"، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن 2010م.
 - 5- بدران، عبد المنعم أحمد، التحصيل اللغوي وطرق تنميته (دراسة ميدانية)، ط 1، العلم والايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ 2008م.
 - 6- البهادلي، جنان جاسم سوداني علي، أثر استراتيجيتي اليد المنخفضة وملء الفراغ في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية /كلية التربية قسم العلوم التربوية النفسية، 2017م.
 - 7- بودي، زكي بن عبد العزيز، ومحمد سلمان الخزاعلة، استراتيجيات التدريس، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان 2012م.
 - 8- تطوير التربية في العراق من سنة 1992 – 1995، مديرية وزارة التربية، (1996م).
 - 9- تميم، راجح حسين، الكتابة الإبداعية، ط 1، دار الكتاب الجامعي، العين -الامارات العربية المتحدة، 2007م.
 - 10- الجابري، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 1، مكتبة الأمين للطباعة والاستنساخ، بغداد، 2011م.
 - 11- الجادري، عدنان حسين، ويعقوب عبدالله أبو حلو، الأسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والانسانية، ط 1، اثناء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، 2009م.
 - 12- الجبوري، فلاح صالح حسين، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان- الاردن 2015م.
 - 13- الجبوري، فلاح صالح حسين، وأحمد عبد الكريم محسن الزهيري، فاعلية دورة التعلم السباعية VE,S في التحصيل طلاب الخامس العلمي في الادب والنصوص وتنمية تفكيرهم الجانبي، مجلة جامعة تكريت الانسانية، المجلد (25) العدد (1)، 2018م.
 - 14- الجنابي، حسين راجح نعمة مخيف، أثر استراتيجية الترتيب المخفي في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل /كلية التربية الأساسية، 2019م.
 - 15- الحلفي، انتصار عودة موسى، أثر إستراتيجية إعادة التعريف السياقي في الأداء التعبيري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، (رسالة ماجستير) الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية، 2013م.
 - 16- حمادي، حسن خلباص، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد- 2014م.

- 17- الخليفة، حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط ثانوي)، ط 4، مكتبة الرشيد، المملكة العربية السعودية - الرياض، 2004م.
- 18- زيتون، عياش محمود، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان 2011م.
- 19- السلطاني، نسرين حمزة، وابتسام جعفر جواد الخفاجي، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2015م.
- 20- طعيمة، رشدي أحمد، أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية (النظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي، بيروت، 1998م.
- 21- العبد الله، محمد فندي، أسس تعليم القراءة الناقد للطلبة المتفوقين، عالم الكتب الحديث، الاردن- 2007م.
- 22- عطية، محسن علي، اللغة العربية مهارات عامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- 2010م.
- 23- العلي، عبد الستار، المدخل الى إدارة المعرفة، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن، 2006م.
- 24- قطامي، يوسف، النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، 2013م.
- 25- قطيط، غسان يوسف، حوسبة التدريس، دار الثقافة، عمان- 2011م.
- 26- الكرعائي، كاظم عباس كاطع، فاعلية استراتيجيات جيست والحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة المطالعة والنصوص. إطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق، 2020م.
- 27- كوافحة، تيسير مفلح، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- 2011م.
- 28- مدكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية (النظرية والتطبيق)، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- 2008م.
- 29- ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط 2، دار المسيرة للطباعة والنشر - عمان، 2002م.
- 30- الموسوي، نجم عبد الله ورناء جبار شرهان، التعلم النشط افكاره.. نظرياته.. واستراتيجياته، ط 1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان- 2020م.

Sources:

- 1 Ibrahim, Firas, teaching methods, means and techniques, "Means of Learning and Teaching", Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2005 AD.
- 2 Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail, Methods of Teaching the Arabic Language, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Amman - Jordan, 2007 AD.
- 3 Ambo Saeedi, et al., Teacher's Strategies for Effective Teaching, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - 2019 AD.
- 4 Al-Bari, Maher Shaaban, "Writing Skills from Growing Up to Teaching," 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan 2010 AD.

- 5Badran, Abdel Moneim Ahmed, Linguistic Acquisition and Methods of its Development (Field Study), 1st edition, Science and Faith Publishing and Distribution, Kafr El-Sheikh 2008 AD.
- 6Al-Bahadli, Jinan Jassim Sudani Ali, The effect of the low-hand and fill-in-the-blank strategies on reading comprehension among fifth-grade primary school students, (unpublished master's thesis), Al-Mustansiriya University / College of Education, Department of Psychological Educational Sciences, 2017 AD.
- 7Boodai, Zaki bin Abdul Aziz, and Muhammad Salman Al-Khaza'leh, Teaching Strategies, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman 2012 AD.
- 8Development of education in Iraq from 1992 to 1995, Directorate of the Ministry of Education, (1996 AD.)
- 9Tamim, Rajeh Hussein, Creative Writing, 1st edition, University Book House, Al Ain - United Arab Emirates, 2007 AD.
- 10Al-Jabri, Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Al-Amin Library for Printing and Reproduction, Baghdad, 2011 AD.
- 11Al-Jadri, Adnan Hussein, and Yaqoub Abdullah Abu Helou, Methodological foundations and statistical uses in educational and human sciences research, 1st edition, Ithraa Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2009 AD.
- 12Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, Methods of Teaching the Arabic Language in Light of Comprehensive Quality Standards, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman - Jordan 2015 AD.
- 13Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, and Ahmed Abdel Karim Mohsen Al-Zuhairi, the effectiveness of the seven-year learning cycle VE, S in fifth-grade students' academic achievement in literature and texts and developing their lateral thinking, Tikrit Humanitarian University Journal, Volume (25) Issue (1), 2018 AD.
- 14Al-Janabi, Hussein Rajeh Nimah Mohaif, The effect of the hidden order strategy on the expressive performance of fifth-grade primary school students in reading, (unpublished master's thesis), University of Babylon/College of Basic Education, 2019 AD.
- 15Al-Halafi, Intisar Odeh Musa, The effect of the contextual redefinition strategy on the expressive performance of fifth-grade primary school students, (Master's thesis), Al-Mustansiriya University/College of Basic Education, 2013 AD.

- 16 Hammadi, Hassan Khalbas, Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice, 1st edition, Dar Al-Farahidi for Publishing and Distribution, Baghdad - 2014 AD.
- 17 Al-Khalifa, Hassan Jaafar, Chapters in Teaching the Arabic Language (Primary-Intermediate-Secondary), 4th edition, Al-Rasheed Library, Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh, 2004 AD.
- 18 Zaytoun, Ayyash Mahmoud, Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman 2011 AD.
- 19 Al-Sultani, Nisreen Hamza, and Ibtisam Jaafar Jawad Al-Khafaji, Research Methods in Education and Psychology, Al-Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan 2015 AD.
- 20 Tuaima, Rushdi Ahmed, Children's Literature in the Primary Stage (Theory and Practice), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, 1998 AD.
- 21 Al-Abdullah, Muhammad Fandi, Foundations of Teaching Critical Reading to Outstanding Students, Modern World of Books, Jordan - 2007 AD.
- 22 Attiya, Mohsen Ali, Arabic Language General Skills, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman - 2010 AD.
- 23 Al-Ali, Abdel Sattar, Introduction to Knowledge Management, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2006 AD.
- 24 Qatami, Youssef, Cognitive Theory in Learning, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013 AD.
- 25 Qtait, Ghassan Youssef, Computerization of Teaching, House of Culture, Amman - 2011 AD.
- 26 Al-Karaawi, Kazem Abbas Kati', The effectiveness of the strategies of Guest and the Socratic Circle in developing reading comprehension and expressive performance among fifth-grade literary students in the subject of reading and texts. Doctoral thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad - Iraq, 2020 AD.
- 27 Kawafha, Tayseer Mufleh, Learning Difficulties and the Proposed Treatment Plan, 3rd edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - 2011 AD.
- 28 Madkour, Ali Ahmed, Teaching Arabic Language Arts (Theory and Application), 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - 2008 AD.

-29Melhem, Sami Muhammad, Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing - Amman, 2002 AD.

31- Al-Mousawi, Najm Abdullah and Rana Jabbar Sharhan, Active Learning: Its Ideas... Its Theories... and its Strategies, 1st edition, Al-Dar Al-Mudhaji for Publishing and Distribution, Amman - 2020 AD.

The effect of the treatment cards and scale strategies on written expression among fifth-grade primary school students

Randa Yasser Hussein Al-Hijam

07500976310

07711188072

Abstract:

This study aims to identify “the effect of the treatment cards and scale strategies on written expression among fifth-grade primary school students.” The researcher followed the experimental research approach and chose an experimental design with partial control for the three research groups appropriate to the circumstances of the current research. The researcher randomly chose (Al-Nubalaa) School for Boys, affiliated with the Holy Karbala Education Directorate, to represent the research sample. The school included (4) classes for the first intermediate grade, and by random drawing method, the researcher chose Class (C) to represent the first experimental group of (38) students, and Class (A) to represent the second experimental group, which numbered (36) students, and (B) to represent the control group, which numbered (37) students.

The researcher rewarded the research groups in variables (the chronological age of the students calculated in months, the academic achievement of the fathers and mothers, the scores of the Arabic language subject in the mid-year test for the fifth grade of primary school for the academic year 2021/2022, the Raven intelligence test).

The researcher identified the scientific material included in the experiment with eight literary topics from the reading book for the fifth grade of primary school. Then she formulated behavioral objectives in accordance with the prescribed educational material, reaching (148) cognitive behavioral objectives within Bloom’s classification for the first three levels of the classification. Then she prepared study plans for groups. During the three

studies, the experiment lasted a full semester of the academic year (2021-2022 AD), which is the first semester.

The researcher used the following statistical methods appropriate for her research procedures (Smirnov test for normal distribution, Levene's test for homogeneity, one-way analysis of variance, chi-square, Pearson's correlation coefficient, difficulty coefficient, discriminatory power coefficient, effectiveness of false alternatives, Al-Facronbach equation, Schiff's method, and eta for effect size.).

The researcher also concluded some results, including:

- 1- The current research contributed to finding a solution to the problem of the low level of reading comprehension and written expression among fifth-grade primary school students by presenting the material in a different and distinctive way.
- 2- The two strategies (treatment cards and scales) contributed to raising the level of reading comprehension and written expression among students in the two experimental groups, compared to those in the control group.

The researcher also made a number of recommendations, including:

- 1- The need to support teachers in primary schools and encourage them to use modern strategies in teaching.
- 2- The necessity of directing and encouraging the use of (processing cards and scales) in teaching reading material for the fifth grade of primary school.

The researcher proposed a number of proposals, including:

- 1- A study similar to the current research, provided that it is different in its dependent variables, such as (achievement, acquisition of rhetorical concepts, and critical, deductive, or creative thinking).
- 2- Conducting a study similar to the current research on females.

The results showed that the two experimental groups outperformed the control group in the reading comprehension and expressive performance test.

Keywords: strategies for processing cards, scales, written expression.